

برنامج الحسنی (اسم الله الملك) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربنا الكريم سبحانه وتعالى عظيم جليل رحيم غفور عظيم قدير مالك الملك ذو الجلال والاکرام - 00:00:27

اسم ربنا سبحانه وتعالى الملك اسم عظمة فخامة اجلال مهابة توقير وتقدير وتعظيم هو احد مرادات اسماء الله الحسنی مقاصدها التي تنبغي ان تستقر في قلوبنا معشر العباد في ستة مواضع جاء اسم ربنا سبحانه وتعالى الملك في القرآن الكريم. مرتان -

00:00:56

جاء مرادفا لاسم الحق مصاحبا لها فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه - 00:01:24

وقل رب زدني علما وفي موضعين اقترن اسم الملك باسم القدوس سبحانه وتعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم وفي قوله سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - 00:01:42

السلام للمؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وفي موضعين من كتاب الله جاء اسم الملك مضافا الى شيء من مملوكاته جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك الناس واما الاخير فهو في قوله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة ملك يوم الدين على احدى القراءتين

الصحيحتين المتواترتين - 00:02:05

ربنا ملك ملك الملوك رب الارباب المالك الملك الحقيقي المطلق الذي لا يغالب ولا ينافي في ملكه وملكوته سبحانه ذو الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة للعبد ملك وبعض العباد ملوك لكن الملك والملك المنسوب الى المخلوق جزئي ضئيل حقير - 00:02:36

واعظم ملوك الارض مهما اتسع ملكه وسلطانه فانه لا يتجاوز ذرة في عظمة ملكوت ملك جل في علاه عندما يمتلئ القلب ايها العبد بان لك ربا ملكا عظيما له الملك وحده سبحانه. في مثل قوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. ويوم القيامة -

00:03:06

يقول ربنا سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم ثم يجيب نفسه بنفسه سبحانه لله الواحد القهار اتدري ما الذي سيسري بقلب العبد عندما يستقر عنده هذا المعنى العظيم اجل هو هذا الافتقار - 00:03:35

هذا الذل والخضوع هذه الاستكانة والاقبال على الله الاعتراف بعظمته والخضوع لجلاله والانقياد لسلطانه. هذا مقصد يراد من معاني الملك الذي وبثوا في نفوس العباد بشعورهم ان لهم ربا مالكا سبحانه - 00:03:57

معنى اخر ينبغي ان تفتقر اليه الخلائق وتصمد اليه في حوائجها لانه سبحانه ملك له خزائن السماوات والارض وبيده مفاتيح الملك سبحانه. ولانه ملك فان الملك بيده ومفاتيح العطاء عنده وحوائج العباد بيديه. لا تذهب بعيدا كل ما تحتاجه عبد الله - 00:04:18

وانت امة الله هو بيد ربنا الملك سبحانه وتعالى ايماننا بملك الله وملكوته يجعلنا اكثر انقيادا لامره ونهيه. اوليس المالك الملك المطلق؟ اوليس ملك الملوك جل في علاه اذا هو يملك التصرف والتدبير والخلق والتكوين. يملك المنع والعطاء يملك الحرمان والشقاء

يملك السعادة والهناء الى كل باحث عن سعة رزق وشفاء مرض هذا هو الله الذي لا اله الا هو يغفر ذنبا ويفرج كربا ويستتر عيبا ويقيّل
عثره ويستتر عوره هو الله الذي لا اله الا - 00:05:11

الا هو الملك يشفي مريضا ويرحم ميتا ويوسع ضيقا يذل عزيزا ويعز ذليلا. فتعالى الله الملك الذي له تنقاد الملوك والجبابرة. فتعالى
الله الملك الذي يملك الملوك وما تملك. وله تدان جميع الممالك هو الله الذي لا اله الا هو ملك الانس والجان - 00:05:31
ملك الملائكة وسائر ما خلق الله عز وجل في الكون سماء وارضا نفيض بهذا المعنى بقلوب خاضعة وعيون دامعة واكف مرتفعة
ودعوات الى السماء صاعدة تؤمن بان ما تطلبه من امان وما ترجوه وما تطمح اليه وما تسأله من رب عظيم ملك قوي قادر -

00:06:00

عظيم قاهر رحيم عادل فانه سبحانه يعطي من يشاء ويمنع من يشاء بانه الملك يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على
كل شيء قدير. لانه الملك هو القاهر فوق عباده. يعطي بلا حساب - 00:06:27
ويرزق من يشاء بغير حساب لانه الله الملك. ان اعطى فبفضله وان منع فبحكمته وعدله لانه الملك سبحانه وتعالى ماذا عني وعنك
معشر العباد المملوكين وما نمك لمالك الملك ذي الجلال والاكرام - 00:06:47
ماذا عن افتقارنا وصدق تضرعنا؟ ماذا عن تمام عبوديتنا اعلم رعاك الله انه من اعظم ما يمكن ان نقود به انفسنا لطاعة الله ومرضاته
ملء القلوب والمشاعر والوجدان بان لنا ربا عظيما ملكا. ينبغي ان نهابه. ويجب ان تمتليه - 00:07:08
قلوب لعظمته وسلطانه ان احدنا ربما اقشعر جلده هيبة واجلالا وتعظيما لملك ملك من ملوك الدنيا لما يرى من ابهة السلطان وعظمة
الملك ونفوذ الامر والنهي اما ان ملك ملك الملوك اجل واعظم. وتعالى الله. ولا والله لا شيء يوازي ملكه سبحانه وتعالى - 00:07:31
ان من خلق السماوات والارض وقدر المقادير وساق كل شيء بتوقيته سبحانه وتعالى وهو عالم الغيب والشهادة وكل شيء عنده
بمقدار ملك تخضع له القلوب وتسكن له النفوس. عندئذ نوقن انه لعظيم ملكه لا يخرج عن امره شيء - 00:08:00
ولا يتجاوز نهيه شيء لعظيم ملكه فاننا ننقاد لدينه وشريعته. اننا لايماننا بملك ربنا ملك سبحانه وتعالى تقنع نفوسنا وتمتلى ثقة ورضا
وطمأنينة بما قدر الله. ان اعطى فهو الملك وان منع فهو الملك. وان رزق او حجب فهو - 00:08:24
نحن انما عباد مملوكون لربنا الملك فنحن احوج الى الاقتراب من ملكه والعيش في سلطانه تحت امره ونهيه فتعالى الله الملك الحق
المبين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:49